بما يقتضيه الادب فهم يوالون فى الله ويعادون
فى الله تعالى وهم الادبا المجامعون للخيرات يقول الله
تعالى فيمن ادعى هذا المقام يا عبدى هل عملت لى عملا
قط فيقول العبد يارب صليت وجاهدت وفعلت
وفعلت ويصف من احوال الخير فيقول الله له ذلك لك
فيقول العبد يارب فما هو العمل الذى لك فيقول سبحانه
هل واليت فى وليا او عاديت فى عدو او هذا هو ايثار
المحبوب قال الله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم
الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم
او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب فى قلوبهم
الايمان وايدهم بروح منه فهم اهل التاييد والقوة وورد
فى الخبر الصحيح وجبت محبتى للمتحابين فى والمتجالسين فى
والمتباذلين فى والمتزاورين فى اه المصطفين نعت
للاحباب واصله مصطفا بن حذفت الالف لالتقا الساكنين
اى المختارين من امثالهم المتميزين عن اشكالهم قال الله تعالى
وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار جاء فى الحديث اللهم ارزقنى
حبك وحب من ينفعنى حبه عندك واعلم ان من علامة
حب الله للعبد ان ينزل حبه فى الاشياء حتى لا يبغضه
شيئ والعبرة بمن يبغضه لحظ نفسه والمجرد لحسد واذا

احبه جميع الاكوان لحب الله امدوه ورقوه حتى يترقى على غيره
من الاقران ورعاز اذله الحق فى المدد حتى صار خليفة فى العالم
وهو المراد بقوله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يخلق
خلقا للخلافة مسح على ناصيته بيده فلا تقع عليه عين هم
الا احبته رواه الحاكم عن ابن عباس واهل جنابك المقربين
مرادف لما قبله والمقربون جمع مقرب ومن قربه الله تعالى
اعطاه سعادة الدارين وصار يغضب لغضبه ويرضى
لرضاه قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يغضب
لغضب فاطمة ويرضى لرضاها وفى رواية يا فاطمة ان الله
يغضب لغضبك ويرضى لرضاك وعنه صلى الله عليه وسلم
رضى الله رضى عمر وضى عمر رضى الله كذا فى الجامع الكبير وعلامة
المقرب انه متى رؤى ذكر الله لحديث اولياء الله الذين اذا رؤوا
ذكر الله وان يجد المجالس له رايحة تزد قلبه الى الله تعالى
وتقل بها خواطره او تنمى لحديث خياركم من ذكركم بالله رويته
وزاد فى علمكم منطقه ورغبكم فى الاخرة عمله رواه الحكيم عن
ابن عمر امين سبق الكلام عليها يا ودود قيل هو الوادّ
لاهل طاعته اى الراضى عنهم باعمالهم والمحسن اليهم لاجلها والمادّ
لهم بها قال الخطابى وقد يكون معناه ان يردهم الى الخلقة
قال الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل

ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)